

## 3 من 21/شرح كتاب تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد/العبادة

### أقصى باب الخضوع والتذلل/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني. شرح كتاب تطهير الاعتقاد من أدران الإلحاد للحافظ محمد بن اسماعيل الصنعاني رحمه الله. الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الأصل الخامس ان العبادة أقصى باب الخضوع والتذلل ولم تستعمل ولرحمها الله. قال رحمه الله تعالى الأصل الخامس - [00:00:18](#)

ان العبادة أقصى غايات الخضوع والتذلل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين الأصل الخامس من أصول العقيدة ان العبادة - [00:00:41](#)

هي أقصى غاية التذلل والخضوع هذا معنى العبادة مجملا هذا معناها مجملا غاية الحب مع غاية الذل غاية الحب لله عز وجل مع غاية الذل له فان من احب شيئا ولم يذل له - [00:01:11](#)

لم يكن عابدا له مثل محبة الزوج لزوجته والولد والوالد لوالده قريب لقربيه يحبه لكن لا يذل له هذه محبة طبيعية ليست محبة عبادة وانما هي محبة طبيعية لا يؤاخذ عليه الانسان - [00:01:48](#)

وكذلك من ذل لشيء ولم يحبه لم يكن عابدا كالذين يذلون للسلطين الظلمة والطواغيت يخشون شرهم ويخشون لكنهم لا يحبونهم وانما يذلون لهم اتقاء لشرهم فقط هذا لا يسمى عبادة - [00:02:16](#)

هذا الذل وحده لا يسمى عبادة انما العبادة اذا اجتمع غاية الحب مع غاية الذل وذلك لا يكون الا لله سبحانه وتعالى فهذا معنى العبادة باختصار واما معناها مفصلا فكما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكما - [00:02:45](#)

اشار اليه المصنف فيما يأتي انها كل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة فانها هذه هي العبادة اسم جامع كما يقول الشيخ اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه - [00:03:22](#)

من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة ويدخلوا تحت هذا ما لا يحصى من انواع العبادة نعم فكل انواع التقربات التي شرعها الله جل وعلا كلها عبادة نعم ان العبادة أقصى غايات الخضوع والتذلل - [00:03:45](#)

ولم تستعمل الا في الخضوع لله أقصى غاية الخضوع والتذلل مع غاية الحب خضوع تذلل فقط؟ لا ليس عبادة انما خضوع وتذلل مع محبة. نعم ولم تستعمل الا في الخضوع لله - [00:04:11](#)

لانه ملي اعظم لانه مو لي اعظم النعم ونعم لانه مولي اي معطي اعظم النعم ولا شك ان المنعم يحب يحبه القلوب تحبه القلوب بفضلته وعطائه وكرمه آآ حتى في الخلق الذي يعطي ويتكرم يحبه الناس - [00:04:34](#)

والبخيل يبغضه الناس حتى اولاده يبغضونه الذي الجواد يحبه حتى اعداؤه لجوده وكرمه واعظم اعظم منعم هو الله جل وعلا والنعم كلها منه حتى ما يأتي من العباد فهو من الله - [00:05:06](#)

ولكن الله اجراه على ايديهم والا فهو من الله. قال جل وعلا وما بكم من نعمه فمن الله ما بكم هذا عام لان الاسم الموصول من صيغ العمر ما بكم من نعمه من نعمة نكرة في سياق النفي تعم كل نعمة صغيرة كانت او كبيرة ظاهرة - [00:05:34](#)

او باطل فمن الله وحده فهو يحب من اجل تفضله وانعامه وكرمه على عباده نعم لانه مولي اعظم النعم فكان حقيقا بأقصى غاية

الخضوع كما في الكشف آآ كان حقيقة باقصى غاية الخضوع هو الحب له سبحانه وتعالى - [00:06:02](#)

طلبا لفظله واحسانه نعم لانه مولي اعظم النعم فكان حقيقا باقصى غاية الخضوع كما في الكشف الزمخشري الزمخشري

صاحب التفسير اما بالكشاف هو تفسير جيد في علوم من جهة اللغة ومن جهة البلاغة والبيان - [00:06:34](#)

كتاب جيد اما من ناحية العقيدة فهو معتزلي معتزلي ومتحمس هذا من ناحية العقيدة اما من ناحية اللغة والبيان والبلاغة في القرآن فهو مبرز وهو حجة في اللغة وحجة في البلاغة - [00:07:09](#)

فلذلك ينقلون عنها نعم ثم ان رأس العبادة واساسها التوحيد لله نعم رأس العبادة توحيد لله افراد الله للعبادة نعم وهذا هو اصلها نعم

ثمان رأس العبادة واساسها التوحيد لله الذي تفيدته كلمته التي اليها دعت جميع الرسل - [00:07:33](#)

وهي التي تفيدها كلمته اي كلمة التوحيد الظمير يرجع الى التوحيد التي تفيدته كلمته اي كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله هذه كلمة التوحيد هذي تهين ان الله جل وعلا هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له - [00:08:07](#)

ولا اله هذا نفي لجميع المعبودات وابطال لها الا الله هذا اثبات للعبادة لله جل وعلا هذه الكلمة على اختصارها جمعت بين النفي والاثبات وفيها ركنا التوحيد النفي والاثبات فهي كلمة عظيمة - [00:08:33](#)

لمن تأملها وتدبرها ليست مجرد لفظ يقال او حروف تقال لا لها معنى عظيم نعم ثمان رأس العبادة واساسها التوحيد لله الذي تفيدته كلمته. كلمة التوحيد يا اخي. نعم. التي اليها دعت جميع - [00:09:00](#)

الرسل وهي قول لا اله الا الله. نعم دعت اليها جميع الرسل. وهذا كما في قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فاعبدوا الله هذا الاثبات. اجتنبوا الطاغوت هذا النفي - [00:09:22](#)

وهذا معنى لا اله الا الله وكذلك وقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا تعبدون لا اله الا انا فهذه الكلمة بعثت بها جميع الرسل - [00:09:42](#)

من اولهم الى اخرهم كلمة لا اله الا الله نعم وهي قول لا اله الا الله والمراد اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها لا مجرد قولها باللسان المراد بهذه الكلمة معرفة معناها - [00:10:04](#)

والعمل بمقتضاها معرفة معناها لان تعرف ان معناها لا معبود بحق الا الله وانها تبطل جميع انواع الشرك تثبت العبادة لله وحده هذا معناه وليس معناها لا اله الا الله لا موجود الا الله - [00:10:28](#)

هذا مذهب هل وحدة الوجود الذين هم اكفر الخلق ليس معناها لا موجود الا الله او معناها لا معبود الا الله لان المعبودات كثيرة كثيرة المعبودات فهي لا تنفي وجود المعبودات - [00:10:52](#)

وانما تنفي احقية العبادة عن غير الله جل وعلا فلهذا تفسيرها الصحيح لا اله الا الله لا معبود بحق لازم تأتي كلمة بحق او حق حتى يتبين معناها الصحيح واما من يقول لا اله الا الله لا رب الا الله - [00:11:20](#)

لا خالق الا الله فهذا تفسير باطل لانه يقتصر على توحيد الربوبية فقط ولم يتعرض للالهية ولا اله الا الله انما جاءت في توحيد الالهية ما جاءت بتوحيد الربوبية التفطن لهذا - [00:11:54](#)

قال الله جل وعلا ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير هذا معنى لا اله الا الله لا اله الا الله تفسرها الايات - [00:12:18](#)

القرآنية وليس تفسيرها من عندنا ولا من عند فلان او علان فانما تفسيرها من القرآن هذا تفسير لا اله الا الله نعم وهي قول لا اله الا الله والمراد اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها. العمل بمقتضاها بان يفرد الله بالعبادة. هذا مقتضى - [00:12:37](#)

يعرف معناها ثم يعمل به فيفرد الله بالعبادة معناها لا معبود بحق الا الله اذا هذا يقتضي الا تعبد الا الله ولا تدعو مع الله احدا ولا تشرك مع الله احدا في العبادة - [00:13:03](#)

لان كثيرا من من يدعي الاسلام يقول لا اله الا الله لكن لا يمنعه ذلك ان يذبح لغير الله وان ينذر لغير الله وان يدعو غير الله ويستغيث لغير الله كما عليه عباد القبور اليوم - [00:13:25](#)

عباد الاضرحة يقولون لا اله الا انا اكثر من كذا من قولهم لا اله الا الله ولكنهم لا يعملون بها والعياذ بالله يدعون يتناقضون يدعون مع الله غيره ويصرفون انواع العبادات لغير الله - [00:13:43](#)

اين مقتضى لا اله الا الله ما عملوا به وانما خالفوه ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين قولوا لا اله الا الله تفلحوا قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ شف فهموا ان معنى لا اله الا الله ان الاله واحد - [00:14:01](#)

ولا ولا تصلح الهة غير الله. وهم لا يريدون ان يتركوا عبادة معبوداتهم اجعل الالهة الها واحدا فهموا من لا اله الا الله ان معناها جعل الالهة الها واحدا لانهم عرب فصحاء - [00:14:30](#)

يعرفون اللغة التي ينطقون بها. فلذلك ابوي يقولوها لانهم لا يتناقضون يقولونها ثم يعبدون غير الله لا يتناقضون نفروا من التنافر لكن هؤلاء الهج ما ينفرون من التناقض يقولون لا اله الا الله ثم يقولون يا علي يا عبد القادر يا - [00:14:50](#)

فلان يا فلان ويدبحون لغير الله وينظرون لغير الله تناقض تناقض نفرت منه قريش والمشركون وهؤلاء لم ينفروا منه ولم يعرفوا معنى لا اله الا الله وماذا تطلب منهم ولهذا يقول الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تبا لرجل كفار قريش - [00:15:17](#)

اعلم منه بمعنى لا اله الا الله يعني هؤلاء القبوريين كفار قريش يعرفون معنى لا اله الا الله وهذا لا يعرفه مع انه يدعي انه مسلم ويقول لا اله الا الله بعدد الانفاس ولكن لا يعمل بها - [00:15:48](#)

يجب التنبيه لهذا نعم ان لا اله الا الله ليست مجرد قول باللسان وانما هي قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بمقتضاها نعم والمراد اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها لا مجرد قولها باللسان - [00:16:09](#)

وانتهوا لا مجرد قولها باللسان فاذا قالها وجب عليه ان يطبقها وان يعمل بها هذا المقصود نعم ومعناها افراد الله بالعبادة والالهية والنفي والبراءة من كل معبود دونه. هذا معناه افراد الله بالعبودية - [00:16:33](#)

والالهية ونفي عبادة غيره ايا كان لا من الملائكة ولا من الرسل ولا من الصالحين ولا من الاشجار والاحجار كل ما يعبد المشركون تنفيه لا اله الا الله وتبطله نعم - [00:16:59](#)

وقد علم الكفار هذا المعنى شوف انتبه نعم الكفار صاروا احذق منها من اه القبوريين نعم وقد علم الكفار هذا المعنى لانهم اهل اللسان العربي عرب يعرفون معنى اللغة العربية - [00:17:22](#)

نعم وقد علم الكفار هذا المعنى لانهم اهل اللسان العربي فقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله - [00:17:41](#)

تفلحوا قالوا اجعل الالهة الها واحدا يعني بهذه الكلمة ان هذا لشيء عجاب سبحان الله شيء عجاب وانطلق الملائكة منهم ان امشوا واصبروا على الهتك شف لا تطيعونه لا تقولون لا اله الا الله. لانكم اذا قلتم لا اله الا الله تبرأتم من الهتك - [00:17:58](#)

لا تتركوها اصبروا عليها ان امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراد هذا له مقصود بهذا يريد يروش على الناس يريد انه يعظم يريد هكذا يقولون ان هذا لشيء يراد ثم قالوا ما سمعنا بهذا - [00:18:26](#)

بالملة الاخرة اي بملة قريش ما سمعنا ان ان الالهة اله واحد ما سمعنا بهذا في الملة اي ملة قريش التي عليها المشركون ان هذا الا اختلاق كذب الرسول مختلق كاذب - [00:18:48](#)

او انزل عليه الذكر من بيننا انكروا الرسالة والعياذ بالله. وانه كذاب وليس رسولا لماذا؟ لانه قال قولوا لا اله الا الله التي فيها سعادتهم ونجاتهم وصلاحهم وفلاحهم قالوا انه كذاب - [00:19:13](#)

مختلف وليس برسول يعني يصير رسول من بيننا حيث هو يصير رسول انا احق بالوحي منه احق نعم الكبر والعياذ بالله والتعننت كيف يبلغ بالعبد والغيرة على شركه وعقيدته نعم - [00:19:37](#)

اصل اذا عرفت هذه الاصول فاعلم ان عرفت هذه الاصول التي سبقت وهي اصول عظيمة اصول عظيمة جدا نعم اذا اخرها هذا الاصل الذي سمعته الاصل العظيم هذا. نعم اذا عرفت هذه الاصول فاعلم ان الله تعالى جعل العبادة له انواعا - [00:20:04](#)

العبادة انواع هي غاية الذل مع غاية الحب وهي انواع كل ما شرعه الله من العبادات والتقربات فهو من العبادة نعم فاعلم ان الله

تعالى جعل العبادة له انواعا منها اعتقادية وهي اساسها - [00:20:30](#)

وهذه النواحي الكثيرة ترجع الى ثلاثة اصول اعتقادية وذلك بالقلب وهي اساسها ولفظية وهي القول باللسان كذلك اه بدنية بدنية وهي العمل الجوارح من صلاة وصيام وجهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر الى اخره - [00:20:54](#)

ومالية ايضا وهي الزكاة والصدقات نعم فهي فهي اعتقادية ولفظية وعملية ومالية كل هذه من أنواع العبادات نعم العبادات تجتمع في هذه الاصول الاربعة. نعم. فاعلم ان الله تعالى جعل العبادة له انواعا منها اعتقادية - [00:21:27](#)

وهي اساسها وذلك ان يعتقد انه الرب الواحد الاحد الذي له الخلق والامر وببده النفع والضرر وانه الذي لا شريك له ولا يشفع عنده احد الا باذنه وانه لا معبود بحق غيره - [00:21:57](#)

وغير ذلك مما كله لازم يعتقد بقلبه اما الذي يقولها بلسانه ولا يعتقد هذا بقلبه هذا منافق المنافقون يقولون لا اله الا الله وهم في الدرك الاسفل من النار لانهم لا يعتقدون معنى انما يقولونها مجاملة - [00:22:18](#)

ولغرض ان يعيشوا مع المسلمين ويسلم على دمائهم واموالهم هذا غرضهم فلو ولا يعتقدونها بقلوبهم فمن قالها بلسانه ولم يعتقد بها بقلبه هذا منافق ومن اعتقدها بقلبه وابى ان يقولها بلسانه فهو كافر - [00:22:39](#)

لان المشركين يعرفون معناها فانهم لا يكذبونك ولقد نعلم انهم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين ها بايات الله يجحدون يكبرون وينكرون بالظاهر والا هم حتى فرعون قال له موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض صائر -

[00:23:03](#)

يعتقد بقلبه وجحدوا بها ايقنتها انفسهم ظلما وعلاوا انظر كيف كان عاقبة الظالمين فهم يعتقدون هذا بقلوبهم لكن الكبر والمطامع الدنيوية او الحماية الجاهلية لدين المشركين منعتهم مثل ابي طالب - [00:23:32](#)

اعتقد هذا بقلبه يعتقد ان الرسول صادق ولكن يقول ما احب اني اجر على ملة عبد المطلب مسبة ملة عبد المطلب التي هي الشرك لا احب ان اجر على ملة عبد المطلب مسبة - [00:23:58](#)

فهو اصر على الشرك ومات عليه كل حمية لملة عبد المطلب وهو يعتقد انها باطلة لكن الحماية الجاهلية اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية امية الجاهلية هذه حمية الجاهلية - [00:24:23](#)

نعم اعتقادية وهي اساسها يقول ابو طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار وسبة ارايتني سمحا بذاك مبينا. نسأل الله العافية نعم - [00:24:44](#)

يخاف من الملامة والمسبة فقط سبحانه الله اللي اسلموا وتابوا وصار عليهم ملامة ومشبة ولا صاروا سادة الناس نصر عليهم ملامة ولا من السبة نعم اعتقادية وهي اساسها وذلك ان يعتقد انه الرب الواحد الاحد الذي له الخلق والامر وببده النفع والضرر - [00:25:11](#)

وانه الذي لا شريك له نعم انه الرب الى اخره هذا توحيد الربوبية وانه لا شريك له هذا توحيد الالهية نعم ولا يشفع عنده هو احد الا باذنه وانه لا معبود بحق غيره - [00:25:36](#)

وغير ذلك مما يجب من لوازم الالهية. نعم. ومنها اللفظية وهي ومن العبادات عبادات لفظية وهي النطق باللسان النطق باللسان بان يقول لا اله الا الله ويعلن هذا يعلن هذا ولا يمنعه الاستكبار والحمية - [00:25:52](#)

وخوف الملامة وخوف او الطمع الدنيوي لا يمنعه هذا من اعلان لا اله الا الله كما منع المشركين فلا بد من اعتقاد القلب ولا بد من ان نطق باللسان ولا بد ايضا من العمل - [00:26:18](#)

بالجوارح نعم ومنها اللفظية وهي النطق بكلمة التوحيد لمن يقول لا اله الا الله ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ان يدعو الى الله ان يبين بطلان الشرك واحقية التوحيد - [00:26:41](#)

هذا هذا العبادة باللسان او مقتضى لا اله الا الله باللسان نعم ومنها اللفظية وهي النطق بكلمة التوحيد. ولا يتبعها النطق بكلمة التوحيد والنطق بما يتبعها. نعم فمن اعتقد ما ذكر ولم ينطق به - [00:27:01](#)

لم يحقن دمه ولا ماله من اعتقد ما ذكر ولم ينطق به لم يحقن دمه ولا ماله كحالة المشركين الرسول صلى الله عليه وسلم قتلهم

واستحل دماءهم واموالهم لانهم ابوا يقولوا لا اله الا الله - [00:27:23](#)

قد قال صلى الله عليه وسلم آآ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها.

وحسابهم على الله عز وجل - [00:27:42](#)

نعم ومن اعتقد ما ذكر ولم ينطق به لم يحقن دمه ولا ماله وكان كابليس فانه يعتقد التوحيد بل بروا به كما اسلفناه عنه لانه قال ربي

بما اويتني قال ربي - [00:28:04](#)

قال بعزتك حلف بالله عز وجل فهو نطق بلسانه لكن فهو نطق بلسانه واعتقد بقلبه ولكنه استكبر ابي واستكبر وكان ابي ان يسجد

لادم السجود لادم ما هو بعبادة لادم - [00:28:22](#)

السجود لادم عبادة لله لان الله امر به ما منعك الا تسجد اذا امرتك فهو ليس عبادة لادم وانما هو عبادة لله. طاعة لله امره الله بذلك

قابي واستكبر وصار من الكافرين والعياذ بالله - [00:28:50](#)

نعم وكان كابليس فانه يعتقد التوحيد بل ويقر به كما اسلفناه عنه. الا انه لم يمثل امر الله بالسجود فكفر في السجود لادم نعم.

اكرام لادم وعبادة لله عز وجل. نعم. ومن نطق بها ولم يعتقد حقن ماله ودمه. اما من نطق بها - [00:29:16](#)

حنا ما نبحت عن القلوب هذه القلوب الى الله جل وعلا من نطق بها كفنا عنه واجرينا عليه احكام الاسلام ما لم يظهر منه ناقض من

نواقض الاسلام ما دام انه ينطق بها ولم يظهر - [00:29:46](#)

منه ناقض من نواقض الاسلام فنعتبره مسلما ولو كان في قلبه لا يقر بها كالمنافقين انما ان للظاهر مجري احكام على الظاهر ولهذا

قال وحسابه على الله يعني في الباطن حسابه على الله - [00:30:05](#)

لكن نحن نكف عنه في الظاهر هذا هو الذي عليه اهل السنة والجماعة انهم لا يفتشون عن عقائد القلوب ونيات القلوب لانها لا يعلمها الا

الله سبحانه وتعالى ما لنا الا ما ظهر - [00:30:24](#)

نعم فمن اظهر خيرا قبلناه منه ومن اظهر شرا حكمنا عليه به واما اللي يقولون لا لازم تشوفون النيات والمقاصد النيات والمقاصد حنا

ندري عنها هذي من من اختصاص الله عز وجل لا يعلمها الا الله - [00:30:43](#)

نعم ومن نطق بها ولم يعتقد حقن ماله ودمه وحسابه على الله. حسابه على الله فيما بينه وبينه في الباطن. هل هو صادق ولا كاذب

نعم ومن نطق بها ولم يعتقد حقن ماله ودمه وحسابه على الله. ولهذا لما ادرك اسامة - [00:31:06](#)

ابن زيد ورجل من الانصار رجلا من المشركين ورفع عليه السيف قال لا اله الا الله فكف عنه الانصاري وقتله اسامة رضي الله عنه ظانا

انه انما قالها ليدفع بها القتل - [00:31:31](#)

ليدفع بها القتل فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب على اسامة قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال يا رسول الله

انما قالها يتقي بها السيف. قال هلا شققت عن قلبه - [00:31:50](#)

ماذا تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة تأسف زيد وحزن على ما حصل منه. وعرف انه اخطأ فنحن ما لنا الا الظاهر ولا نكشف

عما في القلوب - [00:32:08](#)

حتى يظهر منه ما يناقض لا اله الا الله فاذا ظهر منه ما يناقض حكمنا برده واجرينا عليه حكم المرتد نعم ومن نطق بها ولم يعتقد

حقن ماله ودمه وحسابه على الله وحكمه حكم المنافقين - [00:32:27](#)

نعم هل هو منافق هذا المنافق؟ نعم وبدنية نعم والنوع الثالث اعمال بدنية بالجوارح كالصلاة والصيام والتسبيح كالصلاة

والصيام والجهد في سبيله لله والحج والعمرة وغير ذلك من اعمال البدن. نعم - [00:32:51](#)

وبدنية كالقيام والركوع والسجود في الصلاة. هم. ومنها الصوم وافعال الحج والطواف. نعم هذي بدنة افعال الحج من وقوف بعرفة

ومبيت بمزدلفة ورمي للجمار ومبيت بمنى طواف وسعي هذه كلها اعمال بدنية. نعم - [00:33:20](#)

ومالية والرابع مالية النوع الرابع عبادات مالية وفي طبيعتها الزكاة التي فرضها الله اقل في اموال الاغنياء للفقراء باموالهم حق

معلوم السائل والمحروم كذلك صدقات تطوع كذلك القيام بالمشاريع الخيرية - [00:33:46](#)



كالمساجد كبناء المساجد والمدارس والمراكز الاسلامية للدعوة الى الله كل هذا عبادات مالية. نعم ومالية كاخراج جزء من المال امتثالا لما امر الله تعالى به هذا رأس العبادات المالية الزكاة. نعم - [00:34:22](#)

وانواع الواجبات والمندوبات بعد ذلك بعد هذه الانواع هذه الانواع الاربعة يدخل فيها كل انواع العبادات الواجبة والمستحبة هنا تدخل تحت هذه الانواع الاربعة نعم وانواع الواجبات والمندوبات في الاموال والابدان والافعال والاقوال كثيرة. كثيرة. ولهذا قال شيخ الاسلام - [00:34:46](#)

جميع اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة هذا تعريف جامع نعم كثيرة لكن هذه امهاتها هذه الاربعة امهاتها ترجع اليها نعم واذا تقررت هذه الامور - [00:35:14](#)

فاعلم ان الله تعالى بعث الانبياء عليهم الصلاة والسلام من اولهم الى اخرهم يدعون العباد الى افراد الله تعالى بالعبادة لا الى اثبات انه خلقهم ونحوه اذا عرفت هذا فاعلم ان الانبياء من اولهم الى اخرهم بعثوا - [00:35:37](#)

بالدعوة الى توحيد العبادة اما توحيد الربوبية فهذا موجود في الفطر يقرون به ولا يكفي لدخولهم في الاسلام ولا لعصمة دمائهم واموالهم لشيء معروف ومتقرب. نعم فاعلم ان الله تعالى بعث الانبياء عليهم الصلاة والسلام من اولهم الى اخرهم يدعون العباد الى افراد الله تعالى بالعبادة - [00:36:01](#)

لا الى اثبات انه انه خلقهم ونحوه ولم يبعثهم باثبات توحيد الربوبية لامرين اولا ان هذا موجود في الناس فكيف يدعون الى شيء موجود الشيء الثاني ان هذا لا يكفي - [00:36:32](#)

ولا يدخلهم في الاسلام ولا ينقذهم من النار الاقرار بتوحيد الربوبية ما ما نعم الى اثبات انه خلقهم ونحوه اذ هم مقرون بذلك ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - [00:36:51](#)

فيقولن الله يقرون ان الله خلقك نعم اذ هم مقرون بذلك كما قررناه وكررناه ولذا قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده فاذا لكون الرسل بعثوا بتوحيد الالهية قال قوم هود ليهود عليه السلام اجئتنا لنعبد الله - [00:37:12](#)

وحدة ونذر ما كان يعبد اباؤنا اجئتنا لنعبد الله هذا دليل على ان هودا عليه السلام دعاهم ليعبدوا الله وحده. ولم يدعهم الى توحيد الربوبية نعم ولذا قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده اي لنفردة بالعبادة ونخصه بها من دون الهتنا - [00:37:38](#)

لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد هذا معنى لا اله الا الله نفي واثبات. نعم اي لنفردة بالعبادة ونخصه بها من دون الهتنا فلم ينكروا الا طلب الرسل منهم افراد العبادة لله - [00:38:07](#)

نعم هم يعبدون الله لكن يعبدون معه غيره ما قالوا لنعبد الله قالوا لنعبد الله وحده نعم فدل على انهم يعبدون الله لكن لا يعبدونه وحده وانما يشركون معه غيره - [00:38:24](#)

والعبادة اذا داخلها الشرك بطلت وحبطت نعم فلم ينكروا الا طلب الرسل منهم افراد العبادة لله ولم ينكروا الله تعالى. المشركون لم ينكروا الله تعالى بل دونه ايضا يتقربون اليه بانواع من العبادة - [00:38:46](#)

لكنهم يعبدون معه غيره. يشركون به سبحانه وتعالى نعم ولم ينكروا الله تعالى ولا قالوا انه لا يعبد. ولا قالوا انه لا يعبد الله لكن قالوا انه لا يفرد بالعبادة - [00:39:11](#)

لا يفرد بالعبادة هذا ما عليه المشركون اللي يصلي ويصوم ويحج ويعتمر ويعمل الطاعات لكنه يشرك بالله. هذا عمله هباء منثور هابط لا قيمة لهم وان كان يعبد الله لكنه لم يفرد الله بالعبادة - [00:39:30](#)

ويكفر بعبادة ما سواه فعمله هابط وباطل ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون نعم ولم ينكروا الله تعالى ولا قالوا انه لا يعبد بل اقروا بانه يعبد وانكروا كونه يفرد بالعبادة. نعبد الله وحده هذا اللي ينكره وحده - [00:39:57](#)

لم ينكروا انه يعبد وهم يعبدونه بانواع من العبادات نعم ويقرون له بتوحيد الربوبية نعم وانكروا كونه يفرد بالعبادة فعبدوا مع الله غيره واشركوا معه سواه واتخذوا له اندادا هذا هو الذي هذا هو الذي نهى عنه الرسل - [00:40:25](#)

الاشراك مع الله في العبادة ودعوة غيره معه هذا ولا انكرته الرسل نعم فعبدوا مع الله غيره واشركوا معه سواه واتخذوا له اندادا كما

قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم - [00:40:51](#)

المون لا تجعلوا لله اندادا اي شركا وانتم تعلمون هذا ختام الاية الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - [00:41:12](#)

لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم الا تجعلوا لله اندادا اي شركاء وانتم تعلمون انه لا شريك له في هذه الامور - [00:41:33](#)

هو المنفرد بها سبحانه وتعالى نعم واتخذوا له اندادا كما قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. فانه تعلمون انه لا ند له ولا شريك له في هذه الامور لا لا معبوداتكم خلقت السماوات ولا خلقت الارض ولا خلقت شيئا منهما ولا انزلت المطر ولا - [00:41:54](#) الى اخره يعلمون هذا وان هذا ما يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. نعم كما قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اي وانتم تعلمون انه لا ند له. لا شريك له في هذه الامور - [00:42:21](#)

نعم وكانوا يقولون في تلبيتهم للحج لبيك. كان المشركون الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجون. هذا من بقايا دين ابراهيم كانوا يحجون ويعتمرون ويلبون ايضا فيقولون لبيك لا شريك لك - [00:42:40](#)

الا شريكا هو لك تملكه وما ملك لو وقفوا على قولهم لا شريك لك صدقوا لكن يقولون له الا شريكا هو لك تملكه وما ملكت هذا الذي ابطل التلبية ابطل التلبية ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك لا شريك لك - [00:43:03](#)

ولم يقل الا شريكا هو لك لا شريك لك مطلقا. نعم وكانوا يقولون في تلبيتهم للحج لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك وهي معبوداته الا شريكا هو لك معبوداتهم يقولون هي من عبادك - [00:43:26](#)

ونحن نعبدها لتقربنا اليك زلفى ولتشفع لنا عندك هذي حجتهم نعم وكان يسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم عند قولهم لا شريك لك. فيقول قد يعني يكفي قد انقذ او قطن قطن - [00:43:50](#)

يعني كفاية لا تزيدوا على هذا نعم فيقول قد اي افردوا اي افردوه جل جلاله افردوه اي افردوه جل جلاله لو تركوا قولهم الا شريكا هو لك. هم فنفس شركهم بالله تعالى اقرار به - [00:44:13](#)

قال تعالى نفس شركهم اقرار بالله لانهم يعتقدون ان الله يعبد ولكن لا يقتصر على عبادته بل يعبد معه غيره. نعم فنفس شركهم بالله تعالى لانهم قالوا لا شريك لك الا شريكا هو لك - [00:44:39](#)

تناقضوا اولاً قالوا لا شريك لك هم من قالوا الا شريكا هذا تناقض نعم فنفس شركهم بالله تعالى اقرار به. قال تعالى اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ يوم القيامة يقول الله لهم اين شركاؤكم - [00:45:04](#)

الذين كنتم تزعمونهم في الدنيا وين راحوا يخلصونكم الان ما يخلصونكم الان من العذاب فالله في القيامة يقول لهم اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون والزعم هو الكذب كذبتهم في اتخاذهم - [00:45:26](#)

نعم وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وقيل ادعو يقال في القيامة ادعوا شركاءكم التحدي من باب التحدي لهم فدعوهم لينجدوهم يغيثوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون لو انهم كانوا لكن فات وقت الهداية - [00:45:49](#)

او في الهداية فات نعم قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون قال هود عليه السلام لقومه لما هددوه بالهتهم نقول الا تراك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تحبون من دونه. فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. شف - [00:46:19](#)

شخص واحد يتحدى امة عاتية كبار الاجسام اكبر الخلق اجساما قوم عاد وزادكم في الخلق بصره يتحداهم شخص واحد اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دوني. فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون - [00:46:43](#)

اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ماذا كانت النتيجة؟ اهلكهم الله ونجا هودا ومن معه نعم فنفس اتخاذ الشركاء اقرار بالله تعالى - [00:47:07](#)

نعم. ولم ولم يعبدوا الانداد بالخضوع لهم والتقرب بالنذور والنحر لهم الا لاعتقادهم انها الى الله زلفى وتشفع لهم لديه. هذا مقصودهم ما عبدوهم لانهم يخلقون ويرزقون ويدبرون قوت السماوات والارض هم يقرون ان هذا لله وحده - [00:47:31](#)

ولكن عبدوهم من اجل ان يشفعوا لهم عند الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء دعاؤنا عند الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم - [00:47:55](#)

الا ليقربونا الى الله زل. هذي حجتهم طيب الله سبحانه وتعالى بخيل لابد من احد يؤثر عليه الله جل وعلا لا يعلم حتى احد يبلغه عن حوائج الناس الله جل وعلا لا يجيب الدعاء حتى يأتي واسطة توسط عنده وهو يقول ادعوني استجب لكم - [00:48:16](#)

نعم فارسل الله الرسل تأمرهم بترك عبادة كل ما سواه. نعم. وتبين ان هذا الاعتقاد ان هذا الاعتقاد الذي يعتقدونه في الانداد باطل وان التقرب اليه ان هذا الاعتقاد الذي يعتقدونه في الانداد انها شفعاء وانها وسطاء - [00:48:43](#)

ووسائل الى الله انه باطل ولا ينفعهم شيئا عند الله عز وجل نعم وان التقرب اليهم باطل وان ذلك لا يكون الا لله وحده العبادة حق لله وحده ما يشرك معه غيره فيها - [00:49:06](#)

نعم وان ذلك لا يكون الا لله وحده وهذا هو توحيد العبادة. هذا هو توحيد الالهية معناها ان العبادة لله وحده وانه لا يشرك معه فيها غيره سبحانه وتعالى نعم يكفي - [00:49:29](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول لان الشرع امر بالخشوع والخضوع لله وليس هناك امر بالذل لا في الكتاب ولا في السنة الخضوع هو الذل يا اخي. الخضوع هو الذل والخشوع الخشوع ما هو بذل - [00:49:51](#)

فسبحان الله وبينها؟ هالكلام هذا كلا معجمي ولا كلام احد ما يفهم اللغة نعم وش معنى الخشوع الا الذل الخضوع وش معناه؟ الا الذل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:12](#)

هل يمكن ان تجتمع محبة الله مع العشق والحب لغير الله كحب الزوجة محبة شديدة يا اخي قلنا لكم الحب الطبيعي ما هو بعبادة الحب الطبيعي ما هو بعبادة ولا يؤاخذ عليه الانسان الا اذا قدمه على محبة الله - [00:50:31](#)

فقدمه على محبة الله اذا قدم حب الزوجة او حب المال او حب الوطن على محبة الله فالله جل وعلا قال قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها تجارة تخشون كسادها مساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد - [00:50:56](#)

في سبيله فتربصوا اي انتظروا تهديد حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ما في مانع تحب زوجك تحب المال تحب الوطن تحب لكن لا تقدم محبة هذه الاشياء - [00:51:21](#)

على محبة الله عز وجل نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان اهل وحدة الوجود يفسرون لا اله الا الله بلا موجود الا الله اي نعم فهل يقول الجهمية مثل ذلك؟ حيث انهم يثبتون صفة الوجود - [00:51:40](#)

لا ما نقول الجامية الجامية يقولون التوحيد مجرد المعرفة بالقلب مجرد المعرفة بالقلب ولو لم يعتقد يكفي المعرفة في القلب اذا كان عارفا بقلبه يكفي هذا وهذا مؤمن كامل الايمان عندهم. نعم - [00:52:05](#)

وهذا هذا اشد مذاهب الارجاء في الاسلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندما ننصح بعض المتعلقين بالاضرحة والاولياء يستدلون بان الاولياء لهم كرامات لهم لكن ما ما يقتضيها انا انا نعبدهم مع الله. لهم لهم كرامات الله اعلم. بعضهم بعضهم ما له كرامات انما هو - [00:52:25](#)

ودجل ولانه كرامات لكن اذا صح ان له كرامات فهي لا تقتضي ان يصرف له شيء من العبادة نعم يقول حفظك الله يقول يستدلون بان الاولياء لهم كرامات واننا ما دعوناهم الا بما يقدرون عليه وانكم ما - [00:52:56](#)

اننا ما دعوناهم الا بما يقدرون اعترفوا انهم يدعونهم هذا شرك فاذا قالوا من دعوناهم اعترفوا انهم يدعونهم وهذا شرك وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. نعم ها اكمل اكمل هذا العجب نعم - [00:53:19](#)

نعم يقول حفظك الله فيقول وما دعوناهم الا بما يقدرون عليه وما انتم الا اعداء لاولياء الله هذا كذب ما يقدرون ان من العذاب ما يقدرون ان يجلبوا لكم الرزق - [00:53:44](#)

ما يقدرون على ما تطلبون منهم لانهم اموات انتم اقدر منهم هذا العجب انتم اقدر منهم انتم احياء تروحون وتجون يكتسبون هذولا



اموات رمم ميتة هامة يا سبحان الله وين العقول - 00:54:03

نعم ان تدعوهم لا يسمعو دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير وهو الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:54:21

فهل فهل من اكتفى بعمل القلب دون عمل الجوارح يكون مؤمنا؟ لا فما هو بمؤمن هذا ما هو مؤمن الكفار كما سمعتم يعتقدون بقلوبهم لكن ابوا ان يعملوا وابوا ان ينطقوا. نعم - 00:54:47

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الحكم في المسلم الذي لا يعرف من معنى لا اله الا الله او يقول الذي لا يعرف ما معنى لا اله الا الله - 00:55:08

فلا يعرف انها لا معبود بحق الا الله. لكنه مع ذلك يعتقد بها ويعتقد ان الله هو الرب الواحد لا شريك له فما الحكم في مثل هذا؟ كيف يعتقد بها وهو يجهل معناها؟ ما يمكن - 00:55:23

ما يعتقد بها الا اذا عرف معناه اما اذا كان ما يعرف معناها فهو مثل البغاء يتردد الكلام ولا تدري وش معناه لابد يعرف ما هو عربي هو عربي يعرف معنى لا اله الا الله - 00:55:40

نعم ولو معرفة اجمالية ولو معرفة اجمالية يعرف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك كافر قلت له لماذا لا تسلم فقال انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:55:57

ولكن لم يشهر اسلامه ولم يقيم بالصلاة ولم يعمل اي عمل من اعمال الاسلام فهل هذا يعد مسلما؟ لا لا يوعده المسلم حتى يعمل بمقتضى لا اله الا الله حتى يصلي ويصوم - 00:56:19

يؤدي اركان الاسلام هنا ولا يكفي انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويعطل الاعمال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هؤلاء الذين يطوفون بالقبور لكن من نطق بالشهادة صادقا ومات قبل ان يتمكن من العمل - 00:56:35

هذا هو الذي يعتبر مسلما. اما من ترك العمل الفرائض والاركان الاسلام تركها وهو يقدر عليها وليس هناك مانع فهذا ليس بمسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هؤلاء الذين يطوفون بالقبور - 00:57:01

يقولون نحن نعلم انهم لا ينفعون ولا يضرهم ولكننا نتبرك بهم فنحن نصلي لله ونصوم لا هذا مقالة المشركين الاولين فيعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم يعني هم يعترفون انهم لا ينفعون ولا يضرهم - 00:57:20

ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما لهم الا انهم يتخذونهم شفعا فقط لا لانهم ينفعون او يضرهم هذي مقالة المشركين لكن هذولا ما ما يقرؤون القرآن او لا يتدبرون القرآن والعياذ بالله - 00:57:40

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله علمنا ان المشركين قد اقرؤا بتوحيد الربوبية وانكروا توحيد الالهية فما موقفهم من توحيد الاسماء والصفات داخل توحيد الاسماء والصفات داخل في توحيد الربوبية - 00:57:59

يقرون بان الله هو الخالق هذه صفة اسمه صفة ويقرون ان الله هو الرب والربوبية فداخل هذا يقرون بالاسماء والصفات. نعم لكن ما ينفعهم هذا لانه ما يتعدوا توحيد الربوبية. نعم - 00:58:22

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض طلبة العلم زاد في تعريف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله للعبادة وهي اسم جامع لكل ما يحبه الله وهو يا الله من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - 00:58:44

فقال من الاقوال والاعمال والتروك الظاهرة والباطنة. حنا قلنا لكم لا تزودون شيء ما نبي لكم زيادة بس اقتصروا على كلام السلف وكلام العلماء لا تزودون شيء من عندكم يا اخي ما تروك داخله في - 00:59:01

داخله في العبادة اذا فعل فمعناه انه ترك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المنهج اعم من العقيدة حيث يشمل العقيدة ام كلا منهما يختلف عن الآخر والمنهج هو الطريق الذي يسير عليه الانسان. اما العقيدة فهي ما يعتقد في القلب. لكل جعلنا منكم شرعة - 00:59:23

ومن هاج فالمنهج هو الشريعة والعمل الذي يمشي عليه. ويعمل به. واما العقيدة فهي ما يعتقد في قلبه ويجزم به نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله قوله سبحانه وتعالى وما بكم من نعمة فمن الله - [00:59:50](#)

نكرة في سياق النفي فايين النفي؟ وفقكم الله ما هو بنفي هذا ما بكم ما بكم هذا اسم موصول والاسم الموصول من صيغ العموم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:15](#)

كيف الجمع بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى هو نفي هو يعني اسم موصول او قسم شرط واسم الشرط ايضا مثل الاسم الموصول من صيغ العموم. نعم - [01:00:33](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله الحديث وبين امره صلى الله عليه وسلم بالاخذ بالاخذ بالجزية او بالاخذ بالجزية من الكفار - [01:00:50](#)

ايش الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وبينما ورد من امره صلى الله عليه وسلم من اخذ الجزية من الكفار - [01:01:09](#)

نعم هذا خاص ولا عام حتى يشهدوا ان هذا عام اخذ الجزية من ما اخذ من الكفار اخذها من اليهود والنصارى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ولا يدينون دين الحق - [01:01:25](#)

ومن الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزء من الذين اتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى فقط نعم واما غيرهم فيقاتل حتى يقول لا اله الا الله. اليهود والنصارى يقولون لا اله الا الله - [01:01:45](#)

لا اله الا الله لكنهم ابوا ان يتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعنا بعض الناس يقول ان تارك الصلاة كافر باجماع الصحابة - [01:02:03](#)

وان الخلاف انما جاء بعدهم. فهل هذا صحيح؟ هذا صحيح نعم. الصحابة مجمعون على كفر تارك الصلاة يقول الراوي ما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعتبرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة - [01:02:21](#)

الا الصلاة فهم مجمعون على هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدي ثلاث - [01:02:42](#)

فهل عموم المشركين داخلون في ذلك كما في الحديث ام اهل الكتاب فقط يشركون غير اهل الكتاب ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ابشر. مشركون غير اهل الكتاب المراد بهم الوثنيون المشركون هم الوثنيون - [01:03:01](#)

هم المشركون واهل الكتاب اهل ملة هل ملة وال دين لكنهم ابوا ان يقرروا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم واليهود ابوا ان يقرروا برسالة المسيح. ورسالة محمد صلى الله عليه - [01:03:25](#)

فلذلك كفروا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قرأت لبعض علمائنا رحمهم الله انه اذا وقع المشرك في الشرك فانه لا مانع من تسميته مشركا فيقال فلان مشرك. لانه غير معذور - [01:03:44](#)

لكن عند ارادة قتله يقام عليه الحجة بتعريفه. فاذا ابى ورفض قتل. فما وجه هذا التفصيل يتناقضوا يعلم انه مشرك ولا بد من اقامة الحجة وهو يعلم انه مشرك وش هالحجة؟ صار يعلم خلاص هذي الحجة - [01:04:07](#)

لكن هو السائل لعله يريد انه يستتاب انه ما يقتل حتى يستتاب هذا صحيح ما يقتل حتى يستتاب فان تاب قبل وان ابى ان يتوب يقتل تكامل يحبس ثلاثة ايام ويستتاب - [01:04:28](#)

نعم والذي يتولى هذا هو القاضي هو الحاكم الشرعي ما كل يتولاه من افراد الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل قول الرجل لآخر اذا اراد ان يفعل شيئا يقول برأسك فهل هذا من الشرك اللفظي؟ يقول هل قول الرجل - [01:04:46](#)

لرجل اخر اذا اراده ان يفعل شيئا يقول برأسك فهل هذا من الشرك اللفظي وكذلك؟ برأسك القسم هذا حلف بغير الله برأسك بحياتك هذا حلف بغير الله فلا يجوز هذا - [01:05:11](#)

قد قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. الحديث في الصحيح لكنه شرك اصغر او شرك يخرج من الملة شرك اصغر نعم وكذلك حفظك الله يقول بوالديك كذلك - [01:05:30](#)

هذي باء القسم حروف القسم ثلاثة الباء والواو والتاء. هذه حروف القسم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لي ان ارد

السائل اي متسول؟ الذي يسأل في المسجد - [01:05:45](#)

وهل يجوز لامام المسجد ان يرده وان يمنعه لا يرد السائل الا اذا علم انه كذاب اذا علم انه كذاب ولا هو محتاج يمنع اما ما لم نعلم

فنحن نعطيه لسؤاله السائل له حق - [01:06:03](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رأيت بعض المصلين يسجدون على طرف الشماغ اثناء سجودهم. فهل هذا جائز؟ اذا كان

هذا لحاجة ما في مانع. الارض حارة ولا فيها شوك ولا حصى - [01:06:22](#)

ولا شيء يؤديه لا مانع انه يجعل وقاية لجبهته اسجدوا عليها ما في مانع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من اين تحسن من

اين تحسب مسافة القصر هل هي من المنزل او من الخروج من البلد؟ من البنيان اذا خرج من المباني مباني البلد عامر البلد -

[01:06:39](#)

تبدأ مسافة القصر نعم اما ما دام في البلد فلا لانه ما ما بعد سافر حتى يخرج من البلد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول جاء

في الحديث القدسي - [01:07:06](#)

اذنب عبدي ذنبا فقال اللهم اغفر لي فقال الله علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنوب ويعفو عن الذنب قد غفرت لعبدي ثم جاء في اخره قد

غفرت لعبدي فليفعل ما شاء - [01:07:24](#)

السؤال ما معنى قوله سبحانه فليفعل ما شاء وهل المقصود؟ يعني يفعل ما شاء انه كل ما اذنب يتوب هذا معناه فليفعل ما شاء يعني

انه كل ما اذنب يتوب - [01:07:40](#)

الله يقبل منه نعم يفعل ما شاء يعني مع التوبة. نعم قلت لفضيلة الشيخ وفقكم الله شخص مسافر صلى خلف مقيم وقد ادرك اخر

شخص مسافر صلى خلف مقيم وقد ادرك معه اخر ركعتين - [01:07:54](#)

فقصر معه فما حكم صلاته هذه؟ الصلوات الماضية التي كان يفعل هذه الطريقة. من صلاة غير صحيحة من اتم بمن يتم الصلاة وجب

عليه الاتمام تبعا لامامه قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام - [01:08:16](#)

ليتم به فلا تختلفوا عليه ولان الصحابة في منى صلوا خلف عثمان امير المؤمنين رضي الله عنه وهو يتم الصلاة فاتموا وهم يرون

القصر هم يرون القصر لكن اتم تبع للامام - [01:08:37](#)

ولاجل اجتماع الكلمة وعدم التفرغ ولما سئل اظن ابن عباس ما بال يعني المسافر يتم خلف المقيم قال تلك السنة يا ابن اخي السنة

هكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:08:59](#)

نعم فصلاته غير صحيحة يعيد الصلوات. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ترتيل الدعاء؟ مم ما حكم ترتيل الدعاء

كالقرآن في القنوت وغيره ان كان الترتيل يعني بقواعد التجويد هذا لا لا يصلح الا في القرآن اما ان كان المقصود تحسين الصوت لا

مانع حسب الصوت - [01:09:19](#)

بالدعاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا طالب ادرس الادارة في احدى الجامعات ها؟ يقول انا طالب ادرس الادارة في

احدى الجامعات ولدي بحث ماجستير عن الادارة فكتبت فيه ان الادارة من خلق الله - [01:09:48](#)

فهل هذه الكلمة صحيحة الادارة من خلق الله او من افعال الله يعني ان الله قدرها من من افعال الله هذي من الافعال هذه من الصفات

الفعلية والادارة الله قدرها ما في شك ما في شي يقع في هذه الدنيا او في الآخرة - [01:10:10](#)

الا والله قدره سبحانه وتعالى لكن ما ندري وش مقصود اه السائل بقوله ها يقول ويقول حفظك الله انا طالب ادرس الادارة بس وش

قال الاخير وكتبت فيه ان الادارة من خلق الله وش قصده بعد؟ يعني مدح - [01:10:32](#)

ادارة ان من خلق الله انه وش قصد؟ ما له داعي هذا الادارة من عمل المخلوق وهي من تقدير الله بلا شك هي من عمل المخلوق

وعمل المخلوق قدره الله والله خلقكم - [01:10:52](#)

وما تعملون؟ نعم لكن ما له داعي للفظ هذا امسح هذا اللفظ نعم لانه مو مهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول

القائل باسمكم باسمكم نرحب بفلان - [01:11:10](#)

وهل تكون التسمية بغير الله؟ يعني نيابة عنكم ان كان قصده نيابة عنكم الرحم بفلان فهذا لا بأس به اما ان كان قصده التبرك هذا لا يجوز مثل بسم الله تبركا - [01:11:30](#)

هذا لا يجوز استعانة هذا لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذا سائل من اوروبا تقول انه يسكن مع اهله في بريطانيا وجميع اهله عندهم الجنسية البريطانية ولكن هذا الاخ عنده الجنسية الالبانية فسؤاله هل يجوز لي - [01:11:45](#)

ان اخذ الجنسية البريطانية لاجل الا اواجه مضايقات. لا يجوز للمسلم ان يتجنس بجنسية الكفار وهذا صدر فيه قرار من المجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي منذ سنين انه لا يجوز للمسلم - [01:12:10](#)

ان يتجنس بجنسية الكفار لانه يسري عليه نظامه يخضع لنظامهم ولا يصلح هذا لكن يأخذ اقامة لا بأس ياخذ اقامة ما يخوي جنسية له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاستخارة في الامر تكون لعدة مرات او لمرة واحدة - [01:12:33](#)

الاستخارة كل ما احتاج اليها مرة ومرات كل ما احتاج اليها يفعلها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انوي انوي شراء منزل عن طريق احد البنوك اذ يدفع البنك للمالك المبلغ - [01:13:00](#)

وجزء منه ادفعه انا. لان التمويل العقاري من البنك لا يغطي سيسجل هذا البيت باسم البنك فهل هذه طريقة صحيحة طيب اللي يسلمه البنك ياخذه زيادة عليه ما يجوز هذا قرض ولا يؤخذ عليه زيادة - [01:13:21](#)

اذا كان البنك يبي يقرضك قرض ما في زيادة مساعدة لك فلا مانع ترد عليه المبلغ فقط من غير زيادة لا بأس اما ان كان يقرضك بعض ثمناء البيت ويأخذ عليه زيادة فهذا ربا ربا صريح. نعم - [01:13:39](#)

انت يا شيخ الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:13:59](#)